وبالعكس فالضرب الذي يفهم من ضرب الماضي حقيقة في
الضرب الماضي دون وبالعكس فالضرب الذي يفهم من يضرب المستقبل
مثلا حقيقة في المستقبل مجاز في الماضي فيتصور استعارة لفظ
احدهما للاخر كما يتصور التشبيه بينهما الا انه لا احتياج اليها بل يكفي التشبيه
كما هو راي الشارح **قوله** كذا اي بمثل ما ذكرنا من قولنا اعلم ان الاستعارة
الي قوله لذلك فادة المحقق الخ لكن ذكر العلاقة عضد الملة الخ اي ذكر
في الفرايد الغيابية عن الشيخ عبد القاهر **قوله** ان الفعل الخ مفعول ذكر **قوله**
يدل علي النسبة الحصلة لانها ذاتية **قوله** من الثلاثة اي النسبة والحدث
والزمان الذي هو مدلول الفعل فكانت اصلية **قوله** ففي النسبة
اي فالاستعارة في النسبة **قوله** كهزم الامير الخ اي كقولهم هزم
الامير الجند فان لفظ هزم باق في دلالته علي الزمان الماضي والحدث وهو
وقوع الهزيمة لكن في نسبتها الي الامير استعارة لان الهازم هو الجند
لا الامير نفسه لكن بمعونته فشبه سببية الامير للهزم بناء علي جنده
لو استعير هزم الموضوع لنسبة الهزيمة الي العسكر لنسبة الهزيمة
الي الامير فيكون التجوز في النسبة والشارح سيشير الي ابطاله **قوله**
كنادي اصحاب الجنة فان نادي يجري علي حقيقته في الحدث ونسبته الي
المنادي وانما الاستعارة في الزمان لانه ذكر بصيغة الماضي والنداء
يكون في القيامة لان الزمان المستقبل مشابه للزمان الماضي في
تحقق الوقوع فاستعير الزمان الماضي للزمان المستقبل وهو زمان
يوم القيمة **قوله** فبشرهم بعذاب اليم فان البشارة وهي الاخبار بما يظهر
سرورا في المخبر به ان في الشخص المخبر به وضمير به عايد لما اي بالشي
الذي يظهر سرورا في الشخص الذي يخبر بذلك الشي مستعارة
عن النذارة وزمانها ونسبتها باق علي الاصل قال الشيخ يس اي ... يد
بالبشاره



بالبشارة معناها والمضاف محذوف اي استعمل اسم البشارة الذي هو
لفظ البشارة للانذار الذي هو ضد البشارة بادخال الانذار
في جنس البشارة على سبيل التهكم والاستهزاء **قوله** هذا كلا مه
اي كلام العلامة عضد الدين **قوله** تامل فان فيه اشارة قال الفاضل هذا كلام الحاشي
بعد فراغه من نقل كلام المحقق **قوله** من النسبة اي من مطلق النسبة لان النسبة التي هي
داخلة في مفهوم الافعال نوع من مطلق النسبة عند العلامة فتشبه الفعل الى السبب
مثلا نوع من مطلق النسبة وكذا نسبته الى الفاعل والى غيرهما **قوله** دون النسبة
في التعبير الخ اي دون القول غير النسبة الخ وهي النسبة في الزمان بان يستعار نسبة
الفعل في احد الزمانين لنسبة في الزمان الاخر الاستعارة فيهما في الهيئة **قوله**
امر بالتامل قال الفاضل هذا كلام الشارح بعد فراغه من نقل حاشية المصنف قال الشريف
المراد بالامر بالتامل المدلول عليه بقوله فافهم انتهى افق لفيه توقف **قوله** دون نادى الخ
اي دون القول بالاستعارة للنسبة في نادى اصحاب الجنة **قوله** تشبيه نسبة الهزم الى
الامير بواسطة ان الامير سبب للهزم بنسبة الهزم الى الجند بواسطة ان الجند
فاعل للهزم قال الفاضل عبد الله يعني ان نسبة الهزم الى الامير ليست مستعارة
من نسبة فعل اخر منسوبة الى فاعلها الحقيقي ثم استعيرت لهذه النسبة بل هي
مستعملة في معناها الحقيقي واسندت الى غير ما هي له **قوله** والاستعارة بالرفع
عطف على التشبيه في قوله كما يصح التشبيه **قوله** يمكن تشبيه نسبة النداء الخ وذلك
التشبيه في تحقق الوقوع **قوله** والاستعارة بالرفع معطوف على فاعل يمكن
دون الاخرى بل تكون الاستعارة للزمان **قوله** تفرقة من غير فارق قال
الفاضل بل بينهما فرق فراجع كلامه قال الزيبادي فيه انه لا يلزم من عدم
التعرض لاستعارة نسبة النداء في الزمان عدم تجويزها في الاخر على ان
نفرق بانه انما لم يتعرض لاستعارة نسبة استعارة النداء لان الاستعارة
في الزمان في نادى اظهر من الاستعارة في النسبة مع ان مثال الاستعارة في النسبة قد تقدم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)